الفعل ان يسكن العين كما سبق فهذه ستة اوزان واما ما زاد
فهو يغير ما سبق فيها الى فعولة نحو بان ينسونه وصار صيرورة
وليسا بفعولة لان الياء فيهما تدل على الاصل ومنها فعلل بضم الفاء
بفتح اللام نحو سادد فوهه سودد او منها فعلية بفتح الفاء
مخففا نحو كرهه كراهية وعلى الامر علانية وعبوديه الكيس عبادية
ويقع فيها مية وطمع طماعية ومنها فعيلية بضم الفاء مصغرا مخففا
نحو لوت المراة وليدية اي ولادة ومنها فعلة بضم الفاء والعين مفاء
وتشدد به اللام نحو غلبه غلبة اي عليه بالتحريك ومنها فعل بحركتا
نحو جبرت الفاقة بالجيم والراء جبرا اي سدت اسرعت وكذا مرطت
مرطا ومنها فعلوت بفتح الفاء والعين معا نحو رغب رغبوتا ورهب
رهبوتا ورحم رحموتا وملك ملكوتا وجبر جبروتا الرحمة ورحمة
ورحمة وملكا وجبرا اي قهرا ومنها فعلا بضم الفاء والعين معا وتشدد
به اللام نحو غلبه غلبا ومنها فعلية بضم الفاء وفتح العين
وسكون اللام وكسر الزاي وتخفيف الياء نحو سحف راسه با
لمهملتين سحفنية لكن قال في القاموس رجل سحفنية بيلة مهية
للحلق والراس انتهى فجعله وصفا لا مصدرا وكذا قال في ضياء الحلوم
رجل سحفنية محلوق الراس ومنها فعولية بتشديد الياء مع ضم
الفاء وفتحها وهو معنى قوله والضم فرنعلا وذلك نحو خصه خصوصية
وخصوصية بهذه عشرة اوزان واما ما زاد فيه ميم في اوله
فاشار اليه بقوله **وتفعل تفعلا وتفعلوتا الثالث فيها**
وضم فل ماجما وهو المفعل بفتح الميم مع اختلاف حركة العين
بفتح او كسر او ضم مذكرا او مؤنثا وذلك نحو دخل مدخلا ورضي مرضاة

ونحو كبر الرجل مكبرا وحمر محمرة ونحو هلك مهلكا ومهلكة بضم
اللام ومعنى قوله وضم فل ما جملا ان المفتوح والمكسور في كلامهم
كثير بل يقيس كما سيأتي في باب المفعل والمفعل واما المضموم فقل من
حمله من الرواة عنهم وسيأتي حصرنا جاء من كلامهم بالضم في باب
المفعل والمفعل فهذه ستة اوزان وبها يصير مجموع الاوزان كلها
الثمانية ثمانية وان يعز ورتا المقيس منها عشرة اوزان اشار اليها
بقوله **بفعل يقيس المصدر** اي ان قياس المصدر من الفعل الثلاثي المعتل
ان يكون على فعل بفتح الفاء وسكون العين وشمل ذلك المعتل من فعل المفتوح
ومن فعل المكسور وهو كذلك نحو ضربه ضربا وفهمه فهما **تنبيه**
ظاهر كلامه ان فعلا مقيس في فعل المفتوح المعتل مطلقا وان سمع
غيره وهو مذهب الفراء الكوفي المنقول عن سيبويه والاخفش انه
مقيس فيه ما لم يسمع غيره فان سمع غيره وقف عنده ولم يخرج
له مصدر آخر على القياس فلا يقال في ظلمه ظلما ولظمه ظلما بالفتح
قال سيبويه لانهم قالوا ضربا الفعل النافة ضرابا وقالوا ضربا
على القياس فلا يجوز ان يقال ذلك قياسا وظاهر عبارته ايضا انه
مقيس في فعل المكسور المعتل بلا قيد وهو ايضا ظاهر اطلاق الحلوا
من حيث قال فعل قياس مصدر المعتل وهو مقتضى كلام س
والاخفش لكن يقيد في التسهيل المراد به بان يدل على عمل بالفم وهو
كذلك كذوق اللقمة ولحسها وسرطها وبلعها ولعقها وطعمها
وفضمها وخضمها واما عمل غير الفم فيجي مصدره على فعل غير
قياس وذلك نحو حمز حمزا وسمعه سمعا وحمله حملا وفهمه فهما
وقد يجي على فعل بالكسر كحزي حزيا وحفظه حفظا والله اعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)